

جنون « متشددة ومثيرة للوجدان . وقد حقق ألبوم الجماعة الأول « آخر الشعراء » نجاحاً سرّياً عندما صدر في ١٩٧٠ .

ويقول إبيودون أو بيوول ، أحد مؤسسي الجماعة أنه يحى الشباب الذين ينأون بأنفسهم عن بعض أغاني الراب العنيفة والداعرة ويتجهون إلى الشعر الجديد .

لكن لايدينج لومومبا كاليليا ، الشاعر الأكبر سناً ، ٤٨ سنة ، لديه بعض النصائح للكتاب الجدد . ويقول كاليليا ، الذي بدأ كتابة الشعر منذ ٢٧ سنة ويجد نفسه جزءاً من الثورة الراهنة للشعر الحضري ويعيداً عنها في نفس الوقت ، أنه في تلك الأيام المبكرة « كنا ندرس سرّاً صنعتنا أكثر ، وكنا أكثر ميلاً للذهاب إلى المحترفات » . ويضيف أن بعض أعضاء جيل الهيب - هوب يعتقدون أن في وسعهم « أن يلعنوا أمريكا ويقولوا شيئاً هجومياً ، فإذا بهم شعراء » .

وتعتقد ميشيل ماريوت أن المقارنة بين كثير من شعراء الشارع الشباب هؤلاء وفنّاني الراب لا يمكن تجنبها . فالشعراء الأحدث ، يميلون ، كما يقول كاليليا* ، إلى استخدام مقاطع الراب الموسيقية المتقطعة . فهم يؤلون « الراب » بدون موسيقى ، لكنهم يسمونه شعراً .

* رئيس تحرير مجلة الشعر « أصوات إفريقية ، وهي فصلية أدبية تصدر في نيويورك ، ومنتج مشارك لفيديو « أصوات سرّية » .